

## النهاية في غريب الأثر

{ خرم } ... فيه [ رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقه خَرْماء ] أصل الخَرْم الثَّقَب والشَّق . والأخْرَم : المثقوب الأذن والذي قُطعت وتَرَة أنفه أو طَرَفُه شيئاً لا يبلغ الجَدْع وقد انْخَرَم ثَقْبُهُ : أي انْشَقَّ - فإذا لم يَنْشَقَّ فهو أَخْرَمٌ والأنثى خَرْماء .

( ه ) ومنه الحديث [ كره أن يُضَحَّى بالمخرِّمة الأذُن ] قيل أراد المَقْطوعَة الأذن تَسْمِيَةً للشيء بأصله أو لأنَّ المخرِّمة من أبنية المبالغة كأنَّ فيها خُرُوماً وشُقوقاً كثيرة .

( س ) وفي حديث زيد بن ثابت [ في الخَرَمَات الثلاث من الأنف الدِّيَّةُ في كل واحدة منها ثُلَاثُهَا ] الخرمات جمع خَرَمَة : وهي بمنزلة الاسم من نعت الأخرَم فكأنه أراد بالخَرَمَات المَخْرُومَات وهي الحُجُب الثلاثة في الأنف : إثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوَتَر يعني أن الدِّيَّة تتعلَّق بهذه الحُجُب الثلاثة .

( ه ) وفي حديث سَعْد [ لَمَّا شَكاه أهل الكوفة إلى عمر في صلاته قال : ما خَرَمَتُ من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ] أي ما تَرَكَتُ .

- ومنه الحديث [ لم أَخْرِمْ منه حَرَفاً ] أي لم أَدَعُ . وقد تكرر في الحديث .  
- وفيه [ يريد أن يَنْخَرِم ذلك القرنُ ] القرنُ : أهل كُـلِّ زمانٍ وانْخَرِمَتْهُ : ذهابُهُ وانْقِصَاؤُهُ .

- وفي حديث ابن الحنفية [ كدّت أن أكُون السَّوَاد المُخْتَرَم ] يقال اخترمهم الدهر وتَخَرَّمَهُمْ : أي اقتطعهم واستأصلهم .

- وفيه ذكْر [ خُرِيم ] هو مصغر : ثَنِيَّةٌ بين المدينة والرَّوْحاء كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم مُنْصَرَفَةً من بدر .

( س ) وفي حديث الهجرة [ مَرَّ بِأوس الأسلمي فَحَمَلَهُمَا على جَمَلٍ وبعث معها دَلِيلاً وقال : اسلُكُ بهما حيث تَعَلَّم من مَخارِم الطُّرُق ] المَخارِم جمع مَخْرِم بكسر الراء : وهو الطريق في الجَبَل أو الرَّمَل . وقيل : هو مُنْقَطَع أنْف الجبل